

ومن المحاولات المهمة أيضاً في مجال تفسير العلاقة بين الحدس والابداع هي محاولة " يودال " (Udall, ١٩٩٦) التي استعرض فيها تصور "والاس" Wallas لمراحل العملية الابداعية (الاعداد ، الاختمار ، الاثراق ، التحقيق) ، وكذلك عرض لتصور " جيتزل " Getzel لمراحل العملية الابداعية المتمثلة في : الاستبصار ، والتشبع Saturation ، والاختمار ، والاثراق ، والتحقيق) ، موضحاً أن هذه النماذج قد فشلت في تجسيد ديناميات مهمة وأساسية في العملية الابداعية ، وأن الابداع - من وجهة نظره - يقع بين عمليتين عقليتين ، احدهما فكرية أو عقلية تابعة من العقل لا من العاطفة ، الثانية عملية حدسية ، وأشار الباحث الى ضرورة التكامل بينهما والتداخل المستمر الذي يأخذ شكلاً دائرياً دون بداية معينة ، ويساهم كل من المجالين الفكري والحدسي - بدرجات متفاوتة - في مختلف مراحل الابداع . وهذا ما يوضحه الشكل التالي :

١ - استبصار أولى First Insight

٢ - تشبع أو تشرب Saturation

٣ - اختمار Incubation

٤ - اشراق Illumination

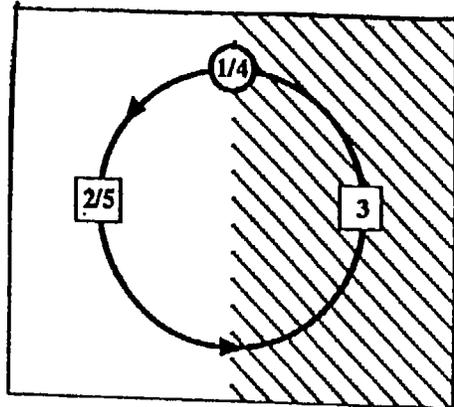
٥ - تحقق Verification

مجال عقلي:

□ Intellectual Domain

مجال حدسي:

▨ Intuitive Domain



شكل (١) نموذج دائري يوضح التداخل بين المجالين الفكري والحدسي في مراحل الابداع المختلفة